الملخص العربى

يقوم هذا البحث بدراسة مدى انتشار الالتهاب الكبدى الفيروسى ب أو س أو كليهما معا فى الأطفال المصابين الذين يتم لهم نقل دم متكرر.

وتشمل هذه الدراسة ثلاث مجموعات من الأطفال المترددين على عيادة الدم بمستشفى احمد ماهر التعليمى للمتابعة ونقل الدم بصفة متكررة .

١) المجموعة الأولى : وتتكون من ١٠٠ حالة مصابة بأنيميا البحر الأبيض المتوسط (٦٦ ذكر و٣٤ أنثى) تتراوح أعمارهم بين ٣ – ١٥ سنة.
٢) المجموعة الثانية: وتتكون من ١٠ حالات مصابة بالهيموفيليا (كلهم من الذكور) تتراوح أعمارهم بين ٦ – ١٤ سنة.
٣) المجموعة الثالثة (المجموعة الضابطة) وتتكون من أطفال أصحاء عددهم ٢٠ (١٥ ذكر و٥ إناث) وتتراوح أعمارهم من ٥ – ١٤ سنة.

وقد تم اخذ التاريخ المرضى والفحص الإكلينيكي الكامل لكل من المجموعات الثلاث وتم إجراء الأبحاث الآتية عليهم :

- دلالات الالتهاب الكبدى (الانتجين السطحى للفيروس ب ، الأجسام المناعية للانتجين السطحى للفيروس ب ، الأجسام المناعية لغلاف الفيروس ب (الجلوبين المناعى ج) وكذلك الأجسام المناعية للفيروس س وذلك باستخدام اليزا – وقد تم عمل تحليل وظائف الكبد وذلك باستخدام الكالورومتيك .
- عمل موجات فوق صوتيه للكبد والطحال لجميع الحالات المرضية.

وقد وجد أثناء الدراسة انتشار الالتهاب الكبدى الفيروسى بانواعه المختلفة والناتج عن نقل الدم المتكرر فقد وجد فى مرضى أنيميا البحر الأبيض المتوسط آن أعلى نسبة للإصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى ب ، س وكانت

(٧٩٪) يليها الالتهاب الكبدى الفيروسى ب (١٠٪) يليها الالتهاب الكبدى الفيروسى س (٩٪) وقد وجد آن اقل نسبة (٢ ٪) للحالات التى لا توجد بها أي دلالات للالتهاب الكبد ب أو س .

أما بخصوص انتشار الالتهاب الكبدى الفيروسى فى مرضى الهيموفيليا أن نسبة الإصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى ب ، س كانت (٧٠٪) وكانت نسبة (١٠ ٪) لكل من الالتهاب الكبدى الفيروسى ب والالتهاب الكبدى الفيروسى س و للحالات التى لا توجد بها أي دلالات للالتهاب الكبد ب أو س .

وبخصوص وظائف الكبد فقد وجد ارتفاع ملحوظ فى هذه الوظائف فى مرضى أنيميا البحر الأبيض المتوسط وفى مرضى الهيموفيليا وذلك بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

وأظهرت الموجات الفوق الصوتية على الكبد والطحال للأطفال المرضى المصابين بأنيميا البحر الأبيض المتوسط وجود تضخم فى أكباد جميع المرضى ولكن لا يوجد تليف ووجد ١٢ مريض لديهم تضخم بالطحال أما الباقى (٨٨ مريض) فقد تم استئصال الطحال لهم فى سن ٦ سنوات.

وحيث أن الدراسات السابقة قد أوضحت أن حدوث تليف الكبد فى حالات نقل الدم المتكرر والتى ينتج عنها الإصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى المزمن تحتاج لحدوثها الى ٢٤ سنة من تاريخ الإصابة بعد نقل الدم .

ومن هذا نستنتج من هذه الدراسة أن نقل الدم المتكرر يؤدى الى زيادة أعداد المرضى الذين يتعرضون للإصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى ب و س أو الاثنين معا.